

السوداني يطالب بلاسخارت بدعم دولي لإسترداد المطلوبين في قضية "سرقة القرن"



دعا رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ، اليوم الأربعاء ، المجتمع الدولي لمساعدة العراق في استرداد المطلوبين الهاربين في قضية التأمينات الضريبية ما تُعرف في الأوساط الإعلامية بـ"سرقة القرن".

جاء ذلك خلال لقائه اليوم الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت والوفد المرافق لها ، وفقا لبيان صادر عن المكتب الإعلامي للسوداني، والذي ذكر أن اللقاء بحث جهود الحكومة الحالية في تعزيز الاستقرار وترسيخ المسار الديمقراطي.

ووفقاً للبيان فإن اللقاء شهد استعراض خطط الحكومة لمعالجة ملف النازحين، عبر العمل على تأمين عودتهم الى مناطقهم بعد توفير سبل الحياة الكريمة والاستقرار لهم.

وأضاف البيان أن اللقاء تطرق الى جهود الحكومة في محاربة الفساد عبر إجراءات اتخذها رئيس مجلس الوزراء وسيكون أول منطلقات العمل في مؤسسات الدولة للمرحلة الحالية .

وقال السوداني بحسب البيان، إن الحكومة ستفعل القوانين المرعية وتستفيد من تجارب الدول الناجحة في هذا المجال، وأشار الى حاجة العراق لدعم المجتمع الدولي من أجل استرداد امواله المهربة، كذلك استرداد المطلوبين للقضاء من المدانين والمتورطين بقضايا الفساد ولاسيما في قضية التأمينات الضريبية.

من جانبها، عرضت بلاسخت المساعدة من خلال برامج الامم المتحدة لتقديم التدريب والدعم اللوجستي، وأشارت الى جهود حكومة السوداني وجديته في مكافحة الفساد وتأكيده على الحد من ممارساته.

يشار إلى أن شهر تشرين الاول/ اكتوبر الماضي، شهد الكشف عن عملية اختلاس ضخمة لأموال الأمانات في الهيئة العامة للضريبة لمبلغ 3.7 تريليونات دينار عراقي (ملياران ونصف المليار دولار أمريكي)، ووفقاً لهيئة النزاهة فإن القضية ما زالت قيد التحقيق للتوصل إلى جميع المتورطين بها.

كما صدرت أوامر قبض قضائية بحق عدد من أطراف القضية أبرزهم مدير شركة "المبدعون" نور زهير المظفر.